اتاذن له اي في الدخول عليك فاذن له فدخل فسلم ملك
الموت عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال ملك الموت يا محمد
ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضت
على وجه التعظيم وان امرتني ان اترك القبض تركت على
وجه التكريم قال صلى الله عليه وسلم او تفعل اي تقبض
روحي قال نعم وبذلك امرت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل عليه السلام كانه يستشيره فقال يا محمد
ان الله قد اشتاق الى لقائك اي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقبض كما امرت كما بقي قال البيهقي وقوله ان الله
تعالى قد اشتاق الخ معناه قد اراد لقاءك بان يرد
من دنياك الى حصادك زيادة في قربك وكرامتك انتهى
وفي رواية اتاه صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ورحمة الله وبركاته
ويقول لك ان شئت شفيتك وكفيتك اي نقذني هذه
العظيمة وان شئت توفيتك وغفرت لك اي برحمتي
العميمة وتقدم في الباب ان المغفرة لا تستلزم سبق
ذنب لانها من الغفر اي الستر وهو خلو الصحيفة من
الذنب الشامل لعدم كتابته قال صلى الله عليه وسلم
بجبريل ذلك اي ايها العقلين مكول ومعوض مني الى ربي

يضع

يضع بي ما يشاء منهما ومن وكل امره لربه مما خاب
واختار اسم الرب لما فيه من الخوض مع اللطف وفي رواية
اخرى جاءه جبريل عليه السلام صحبة ملك الموت فقال
اي ملك الموت بدليل الجواب له صلى الله عليه وسلم
يا احمد وهو اسمه في السما كما تقدم ان الله قد اشتاق
اليك قال مجيبا له صلى الله عليه وسلم اقبض يا ملك
الموت كما امرت فقال جبريل عليه السلام يا رسول الله
هذا اخر موطئي من الارض انما كنت حاجتي من الدنيا انتهى
واورد عليه انه ورد ان جبريل يتراءى عند خروج الدجال
فيمنعه من دخوله مكة والمدينة وينزل في ليلة القدر
بحضرة وفاة من يتوفى علي وضوا خوذ لك واجاب
عنه شيخنا بما حاصله بانه لا ينزل بعده صلى الله عليه
وسلم على الهيئة التي كان ينزل عليها في حياته عليه
الصلاة والسلام من كونه حاملا للوحي وعلى صورة
دحية ويكلم النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وسبقه
الى ذلك الشهاب ابن حجر الهيتمي رحمهما الله تعالى وعند
ذلك قبض ملك الموت تلك الروح الزكية راضية مرضية
كما قلت فتوفي بالبناء للمفعول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول من السنة الحادية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)